كلمة الأستاذ الدكتور

ستيوارت هولاند أوركين

الفائز بجائزة الملك فيصل للطب

لعام 1441هـ/2020م

الدورة الثانية والأربعون لحفل جائزة الملك فيصل

يوم الأحد: 1441/8/1هـ الموافق 2020/3/25م

صاحب الجلالة:

يشرفني حقا أن أتلقى جائزة الملك فيصل في الطب بالنيابة عن العديد من المتدربين المتميزين الذين عملوا في مختبري لفهم وتطوير علاجات جديدة لاعتلالات الهيموغلوبين، وخاصة فقر الدم المنجلي وبيتا-ثلاسيميا.

تسلط هذه الجائزة الضوء دوليا على هذه الاعتلالات، التي تعد عبئا صحيا عالميا هائلا وتنتشر بشكل جائر في مناطق العالم ذات الموارد الطبية الشحيحة. بعد سنوات من الدراسة والبحث، باستخدام أكثر الأساليب الحديثة في علوم الوراثة والأحياء الجزيئية، أصبح لدينا فهم عميق لكيفية تطبيق العلاج الجيني، أو تعديل الجينات لفائدة فعالة وطويلة الأمد للمرضى الذين يعانون من اعتلالات الهيموغلوبين. غير أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به لتقديم العلاجات الوراثية لكثير من مرضى اعتلالات الهيموغلوبين ولتطوير علاج دوائي ناجع ومناسب لهم. هذه الجائزة رسالة للمجتمع الطبي بأننا على وشك إجراء تغييرات جوهرية وتحويلية في الطرق التي يمكننا من خلالها مساعدة المرضى الذين يعانون من اعتلالات الهيموغلوبين. إننا نعيش حقا حقبة مثيرة.

إن إنجازات مختبري، ولا سيما تلك التي حدثت على مدى الخمسة عشر عاما الماضية لتنشيط البحوث في أمراض الهيموغلوبين، لم تكن لتتحقق لولا وجود متدربين متميزين شرفت بتوجيههم خلال تلك الفترة. وهنا أود بالتحديد أن أذكر الدكاترة فيجاي سانكران ودان باور اثنان من علماء الطب البارزين والدكتور جيان شو عالم الأحياء الجزيئية المتميز، حيث قام هؤلاء المتدربون الثلاثة بالدراسات التأسيسية لجين BCL11A ودوره في تنظيم إنتاج الهيموغلوبين الجنيني وقدم كل منهم مساهمات فريدة لهذا العمل.

ختاما، أعرب عن امتناني لجميع العاملين في مستشفى بوسطن للأطفال، ومعهد دانا فاربر للسرطان، وكلية هارفارد الطبية الذين دعموا مسيرتي المهنية ووفروا البيئة المناسبة لإجراء تلك الأبحاث. خالص امتناني لتقدير جلالتكم لأبحاثنا عبر تشريفي بجائزة الملك فيصل للطب.